

نشرة أخبار سوريا - تحرير صوامع كفرنبودة وإسقاط مروحية روسية بريف حماة الغربي، ورئيس الائتلاف: روسيا أرسلت ٢٠٠٠ من المرتزقة إلى سورية -  
(10\_10\_2015)  
الكاتب: أسرة التحرير  
التاريخ: 10 أكتوبر 2015 م  
المشاهدات: 5116



#### عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الأسدي - الإيراني - الروسي:  
عمليات المجاهدين:  
المعارضة السياسية:  
نظام أسد:  
الوضع الإنساني:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:  
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

46 قتيلاً على يد الاحتلال الأسدي الروسي معظمهم في دمشق وريفها وحماة وإدلب، والمجاهدون يحررون الصوامع القريبة من مدينة كفرنبودة ويسقطون مروحية روسية في ريف حماة الغربي، بالمقابل، رئيس الائتلاف: روسيا أرسلت ٢٠٠٠ من المرتزقة إلى سورية، أما في الشأن الإنساني: الحرب في سوريا خلفت 1.5 مليون معاق، من جهته.. أوغلو يؤكد أن هدف روسيا في سوريا هو حماية نظام الأسد وليس محاربة داعش.

جرائم حلف الاحتلال الأسدي - الإيراني - الروسي:

ضحايا القصف:

#### 46 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا السبت 46 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها وحماة وإدلب، ومن بين القتلى 6 نساء و4 أطفال وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 10 أشخاص، وفي حماة قتل 10 أشخاص، وفي إدلب قتل 10 أشخاص، وفي درعا قتل 9 أشخاص، وفي حلب قتل 6 أشخاص، وفي دير الزور قتل شخص واحد.

#### مناطق القصف

في دمشق وريفها، ارتكبت طائرات الأسد مجزرة راح ضحيتها 7 قتلى بينهم عائلة كاملة في بلدة بيت سوى القريبة من مدينة حمورية، بعد قيامها بشن غارتين جويتين على منازل المدنيين، كما أغارت الطائرات أيضاً على مدينة عربين وبلدة مسرابا وعلى أطراف مدينة دوما، بينما ألقت المروحيات أكثر من 14 برميلاً متفجراً على مدينة داريا، إلى حلب، حيث شنت الطائرات الحربية غارات جوية على أطراف مدينة حلب الغربية بالقرب من حي الراشدين بالصواريخ، فيما شن طيران الروس غارات جوية عنيفة جداً على مدينتي كفرنبودة والطمانة بريف حماة، أما في إدلب، فقد شن الطيران الحربي الروسي والسوري غارات جوية على بلدتي كفرنسجنة والتمانة ومدينتي كفرنبل وسراقب، وفي درعا، تعرضت أحياء مدينة الحارة و تلهاء لقصف مدفعي من قبل قوات الأسد، وقامت قوات الأسد أيضاً بقصف مدينة بصرالحير وبلدات تل شهاب وعتمان والغارية الغربية وأحياء درعا البلد المحررة بقذائف المدفعية الثقيلة والدبابات.

#### عمليات المجاهدين:

#### تدمير 3 دبابات و3 مدافع لقوات الأسد وإسقاط مروحية روسية في حماة:

يستمر المجاهدون في صد محاولات قوات الأسد التقدم في الريف الشمالي المدعومة بطيران الروس، حيث تمكنوا من تحرير الصوامع القريبة من مدينة كفرنبودة، ودمروا دبابة وقتلوا وجرحوا عدداً من قوات الأسد، كما دمرُوا دبابة ومدفعين عيار "23" على حاجز المغير، وتم تدمير دبابة في قرية أم حارتين بالريف الشرقي، وتمكنوا من إسقاط مروحية روسية في ريف حماة الغربي، فيما استهدفوا حاجز المداجن في مدينة طيبة الإمام و حاجز الكسارة بمدينة مورك بالريف الشمالي ومعاقل جيش الأسد بمدينة كرناز بالريف الغربي بقذائف مدافع "130" وصواريخ الكاتيوشا، أما في الريف الغربي، فقد دمر المجاهدون مدفع 23 لقوات الأسد على جبهة قرية خربة الناقوس في سهل الغاب.

#### استهداف عناصر الأسد وتنظيم الدولة في دمشق وريفها:

استهدف المجاهدون بقذائف محلية الصنع معاقل قوات الأسد في حي جوبر شرق العاصمة وحققوا إصابات مباشرة أصيب على إثرها عدد منهم، وتمكنوا أيضاً من قتل عدد من عناصر تنظيم الدولة أثناء اشتباكات جرت اليوم في مزارع حي الحجر الأسود وبلدة يلدا جنوب دمشق، واستهدفوا نقاط شبحة الأسد في المناطق الواقعة بين ضاحية الأسد و أوتوستراد "دمشق\_حمص" بقذائف الهاون.

#### اغتيال العقيد الركن حسن محمود عيسى مع ثلاثة من مرافقيه في حمص:

أعلنت حركة أحرار الشام الإسلامية عن تمكنها اغتيال العقيد الركن حسن محمود عيسى مع ثلاثة من مرافقيه، وذكرت الحركة أنها استهدفت سيارة العقيد بعبوة ناسفة زرعت بالقرب من الصالة الرياضية بحي وادي الذهب الموالي للأسد، ويخدم العقيد حسن محمود عيسى بالفيلق الثالث وهو المسؤول الحالي عن معظم حواجز حمص، كما يعتبر اليد اليمنى لصقر رستم رئيس اللجان الشعبية والدفاع الوطني بحمص.

## تحرير تلة الـ "UN" جنوب تل أحمر في القنيطرة:

تمكن المجاهدون بعد معارك عنيفة من بسط سيطرتهم على تلة القبع أو ما يعرف بتلة الـ"يو إن" الواقعة جنوب تل أحمر الذي تم تحريره قبل أيام، و اغتنموا مدفع رشاش عيار 23 و آخر من عيار 14.5، واستهدفوا خلال المعارك معاقل قوات الأسد والشبيحة في مدينتي خان أرنبه والبعث، وفجروا دبابة لقوات الأسد على حاجز أيوبه قرب بلدة أيوبه.

## تدمير آلية هندسية عسكرية لقوات الأسد في اللاذقية:

استهدف المجاهدون معاقل الأسد في برج بارودة ومحيط بلدتي كفر دلبه وكفر عجور وقرية دورين ونقاط تمركز عناصر الأسد في محيط قمة النبي يونس ومحيط الجب الأحمر وكثف الجلطة بالقذائف و الرشاشات الثقيلة، ودمروا آلية هندسية عسكرية "تركس" لجيش الأسد على الطريق الواصل بين جب الغار وجب الأحمر بعد استهدافها بصاروخ تاو.

## استهداف تجمعات الأسد في حلب:

استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد على جبهة الراموسة بقذائف الهاون وحققوا إصابات جيدة، كما استهدفوا دشماً لهم في منطقة مناشر منيان في حي الجديدة وحققوا إصابات مباشرة.

## المعارضة السياسية:

### الائتلاف الوطني يدين التفجير الإرهابي في أنقرة

### تصريح صحفي الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية

يدين الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية التفجير الإرهابي الذي وقع صباح اليوم مستهدفاً محطة قطار في أنقرة، كما يقدم أحرّ التعازي لذوي الضحايا، متمنياً الشفاء للجرحي، يؤكد الائتلاف؛ باسم الشعب السوري؛ وقوفه إلى جانب الشعب التركي والدولة التركية في التصدي لكافة أعمال الإرهاب.

### روسيا أرسلت ٢٠٠٠ من المرتزقة إلى سورية:

كشف رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية خالد خوجة أن روسيا أرسلت ٢٠٠٠ من المرتزقة إلى سورية، وتريد رفع الرقم إلى ٢٠ ألفاً، مؤكداً أن اللعبة التي أراد أن يلعبها بوتين في سورية ستنقلب عليه في نهاية المطاف، ومن الممكن جداً أن تواجه روسيا مصير الاتحاد السوفياتي في أفغانستان، وأوضح خوجة في مقابلة مع محطة CNN التركية يوم أمس أن روسيا هدفها تقوية بشار الأسد، ليجلس بقوة على طاولة المفاوضات، ولفت إلى أن الحل السياسي لن يتحقق وروسيا باتت تحتل سورية، مؤكداً أن الائتلاف لن يجلس معها على طاولة المفاوضات، وشدد خوجة على أن بشار الأسد هو الوحيد الذي يتحمل مسؤولية استمرار العدوان، والحل يكمن في إقصائه عن السلطة، مؤكداً أننا اليوم نواجه احتلالاً روسياً وإيرانياً، وبات على العالم مساعدة السوريين في التصدي له.

### دعوة جميع السوريين وأصدقاء الشعب السوري للانضمام إلى التظاهرة أمام السفارة الروسية في برلين:

دعت سفارة الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية والجالية السورية في ألمانيا؛ جميع السوريين وأصدقاء الشعب السوري للانضمام إلى التظاهرة التي سيتم تنظيمها أمام السفارة الروسية في برلين، يوم السبت القادم؛ تنديداً بالاحتلال الروسي لسورية، ودعم بوتين للدكتاتور بشار الأسد دون أدنى اعتبار للشعب السوري وحقه في الحرية والكرامة والتخلص من الدكتاتورية، وقال سفير الائتلاف في ألمانيا بسام عبدالله إن العدوان الروسي السافر على الأراضي السورية هو لإنقاذ بشار الأسد من السقوط، مشيراً إلى أن الجيش الروسي أصبح شريكاً في الجريمة بعد استهدافه المقصود للمدنيين والجيش الحر بسلاح الطيران والصواريخ الباليستية، وأوضح عبدالله أن التظاهرة هي لإظهار رفض السوريين لأي حلول تبقى على نظام الإجرام في دمشق، وتؤكد المطالب والإصرار على رحيل الأسد وزمرته الحاكمة، ومحاكمة رموزه على كل ما

### الأسد يرفع سعر المازوت 5 ليرات والغاز 300 ليرة:

أصدر بشار الأسد قراراً برفع سعر ليتر المازوت إلى 135 ليرة سورية بدلاً من 130 ليرة سورية، كما أصدر قراراً برفع سعر اسطوانة الغاز المنزلي إلى 1800 ليرة بدلاً من 1500 ليرة سورية، وذلك بعد نحو أسبوعين على قرار زيادة رواتب الموظفين والعاملين في الدولة مبلغ 2500 ليرة سورية، وقال وزير التجارة الداخلية التابع للنظام في تصريحات صحفية، إن القرارات الجديدة تأتي متابعة لسياسة الحكومة في تطبيق سياسة "عقلنة" الدعم وإعادة توزيعه على الفئات الأكثر حاجة، مشيراً إلى أنه رغم رفع الأسعار فإن أسطوانة الغاز مازالت مدعومة بـ 300 ليرة مقارنة بالكلفة الفعلية، كما أن ليتر المازوت مدعوم بـ 17 ليرة سورية بالنسبة للأسعار العالمية، ولاقى القرار سخطاً كبيراً على صفحات التواصل الاجتماعي الموالية للنظام، حيث عبّر الكثير من المعلقين عن صدمتهم لرفع سعر هاتين المادتين، وخصوصاً أن إشاعات الرفع طالت أسعار البنزين والخبز فقط، ما يعني أن هناك الكثير من السلع التي سيتم رفعها لاحقاً.

### الوضع الإنساني:

#### معاناة إنسانية صعبة لأهالي حي الوعر:

يعاني أهالي حي الوعر من نقص كبير بالمواد الغذائية والأدوية وحليب الأطفال جراء منع قوات الأسد دخول المواد للحي وحاصرته من شتى الجوانب، في حين تتفاقم معاناة مرضى الفشل الكلوي بسبب عدم توفر الأجهزة المناسبة لهم.

#### الحرب في سوريا خلفت 1.5 مليون معاق:

بلغ عدد السوريين، الذين فقدوا أحد أعضائهم جراء الحرب في سوريا نحو مليون ونصف المليون شخص، وقال رئيس الهيئة العامة للطب الشرعي، حسين نوفل، إن عدد المعوقين جراء الأحداث بلغ مليوناً ونصف مليون معاق ممن فقدوا أحد أعضائهم، وأفاد تقرير صادر عن المنظمة الدولية للمعوقين في مارس الماضي بأن النزاع السوري تسبب بسقوط أكثر من مليون جريح بينهم عشرات الآلاف الذين يحتاجون إلى أطراف اصطناعية وعناية لفترة طويلة من الزمن، وأشارت مديرة العمليات في المنظمة، فلورانس دونيز، في التقرير إلى أن ذلك يمثل تحدياً كبيراً يجب التعامل معه منذ الآن لتفادي إعاقات دائمة.

#### "قطر الخيرية" تنفذ مشاريع إغاثية للسوريين اللاجئين بالمغرب:

مئات الأسر السورية اللاجئة إلى المغرب استفادت من مشاريع إغاثية مولتها قطر الخيرية بتكلفة 1,000,000 ريال، وذلك بهدف إعادتهم من خلال تقديم مجموعة من الخدمات على المستويات الاجتماعية والصحية والتعليمية والاقتصادية، واستفادت من هذه المشاريع 250 عائلة من العائلات السورية اللاجئة إلى المغرب؛ حيث وفرت لهم المؤونة الشهرية من الزيت والسكر والطحين وغير ذلك من المواد الغذائية الضرورية، إضافة إلى التجهيزات المنزلية، والإيجار، وتقديم الخدمات الصحية ودعم تدرس الأبناء؛ إذ حصل 100 طفل من أبناء هذه العائلات على فرصة التعليم، كما ستمكن هذه المشاريع من دمج 50 لاجئاً سورياً في بيئة الشغل المغربية، ومد يد العون لهم من أجل التدريب؛ حتى يتمكنوا من إعالة عائلاتهم؛ دون الحاجة للمساعدات؛ الشيء الذي سيمكن هذه العائلات من حفظ كرامتها.

## هدف روسيا في سوريا هو حماية نظام الأسد:

قال رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو، إن هدف روسيا في سوريا، هو حماية نظام الأسد، وليس محاربة تنظيم "داعش"، مؤكداً في الوقت ذاته أن العلاقات الروسية - التركية، والتعاون بيننا من الممكن أن يساهم بشكل كبير في إيجاد حل للأزمة السورية، وأضاف داود أوغلو أن بلاده مستعدة بشكل كامل للمساهمة في أي جهود مشتركة من أجل إنها الأزمة في سوريا، وفي رده على سؤال حول مدى قناعتهم بالتبريرات الروسية حول انتهاك طائراتها للأجواء التركية، أوضح داود أوغلو أنهم لم يقتنعوا بالمعلومات التي وصلتهم بشأن الحادث، ولعدم اقتناعنا، عدنا واستدعينا السفير الروسي.

## الحرب تُفقد سوريا نصف قوتها الاقتصادية:

قدّر مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي، مسعود أحمد، فقدان سوريا 50٪ من قوتها الاقتصادية بسبب الحرب، وأضاف أحمد في مؤتمر صحفي عقده أمس الجمعة، مع انطلاق أعمال اجتماعات صندوق النقد الدولي في العاصمة البيروفية "ليما"، وتستمر حتى الأحد، أن جيران البلدان التي تشهد صراعات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تعرضت أيضاً لصدمات اقتصادية، ويخصص صندوق النقد الدولي، جزءاً من اجتماعاته الجارية حالياً، للحديث عن أزمة اللاجئين السوريين والليبيين واليمنيين، والتبعات المالية والاقتصادية للدول المصدرة للاجئين، والمستقبل لهم، كما يبحث تحويل أزمة اللاجئين السوريين والليبيين إلى عامل إيجابي خاصة في دول أوروبا، من خلال استغلالهم في فرص العمل بتلك الدول، التي تشهد معدلات شيخوخة مرتفعة.

## خطوات لاستئناف المحادثات لتفادي الحوادث في المجال الجوي السوري!:

قالت وزارة الدفاع الأميركية إن خطوات تمت بين روسيا والولايات المتحدة لاستئناف المحادثات لتفادي الحوادث في المجال الجوي السوري، وأفاد المتحدث باسم البنتاغون بيتر كوك بأن واشنطن تلقت رداً رسمياً من وزارة الدفاع الروسية بشأن اقتراح وزارة الدفاع الأميركية لضمان العمليات الجوية الآمنة، مشيراً إلى أن القادة العسكريين في الولايات المتحدة يراجعون الرد الروسي، وأضاف أنه يمكن للمفاوضات أن تجري بداية من نهاية الأسبوع الحالي.

## آراء المفكرين والصحف:

## غلطة بوتين الكبرى:

## داود البصري

الجريمة الكبرى التي اقترفها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالعدوان على الشعب السوري ومحاولة إجهاض ثورته الشعبية، وحقن أكسير الحياة من جديد في أوردة النظام السوري المجرم، هي أكبر من كبوة، بل أنها جريمة استراتيجية مع سبق الإصرار والترصد، بعد أربع سنوات ونيف من المجازر المنظمة التي ارتكبها النظام السوري ضد شعبه النائر، وصل المشروع الفاشي للنظام لنهايته الحتمية، وانهارت خطوطه الدفاعية بشكل مريع، وفشل حلفاؤه الإقليميون في لبنان والعراق وإيران في توفير مستلزمات الصمود والبقاء له، وهنا تدخل الدب الروسي الحليف الاستراتيجي القديم للنظام، وأبرز مخالفه ليصل للمرة الأولى ومنذ عقود للمياه الدافئة بشكل هجومي فظ عبر عن نفسه بيا فطة القضاء على التنظيمات الإرهابية!، ومن واقع الدفاع عن ما أسماه الأمن القومي الروسي في الجمهوريات الإسلامية الدائرة في فلك الإتحاد الروسي!.

أما العمليات العسكرية الروسية الحالية فهي عمل إجرامي محض يتمثل أولاً في حماية نظام مرفوض من شعبه وثانياً في المساهمة الروسية الفاعلة بتعزيز، وحماية إرهاب النظام السوري عبر مزيد من الإرهاب الموجه ضد الشعوب الحرة، وهو

أمر ستكون له تداعيات مستقبلية خطيرة سترتد نتائجها وتبعاتها على الوضع الداخلي السوري.

يستطيع الروس اليوم المباشرة بقدرتهم التكنولوجية والصاروخية البعيدة المدى ولكن ذلك لن يوفر لهم الحماية ولن يمنع إنفلات عمليات العنف المفرط، بل لن يضمن أبداً تحقيق السلم الإقليمي المنشود، الجريمة الروسية عمل شائن ولا أخلاقي يثير في النفس الأسى والحزن على تخاذل المجتمع الدولي في حماية الشعوب الضعيفة الرافضة للفاشية والظلم والعدوان، وقائع وإرهاصات جديدة تتشكل في الشرق القديم وثمة أهوال كبيرة مقبلة ما لم يرتدع المعتدون ويكفوا إزهايم عن الشعوب الحرة قبل أن يفوت وقت مندم. ( السياسة الكويتية)

نعم لـ (تكرار) هزيمة الروس في أفغانستان؛ ولكن:

د. وائل مرزا

مَنْ قال إن السوريين لا يريدون تكرار التجربة الروسية المريرة في أفغانستان، هذه المرة في سوريا؟ ما من سوري، يحكم على ما فعله الأسد بشعبه، بعين الإنصاف والموضوعية، يرفض ذلك دون جدال. بل إن هناك (محايدين) باتوا أقرب لهذا الموقف، بعد إذ رفعَ الروس ورقة التوت، كما يُقال، نهائياً عن عورتهم، وتَنَاسُوا، في عملية (استغناء) تتنافسُ في وصفها الوقاحة مع النفاق، المفارقة بين عدد مرات (الفتن) التي استخدموها في مجلس الأمن ضد أي (تدخلٍ أجنبي)، في حين تنتشر بوارجهم وطائراتهم ودباباتهم اليوم على أرض سوريا، وفي سمائها وسواحلها!

ثمة رغبة طاغية بين السوريين في أن يحصلَ ذلك، والأمرُ لا يتوقفُ عند الرغبة بالتأكيد، بل إن فيهم رجالاً مستعدين، عملياً، لأن تكون هذه (الملحمة) السورية مع الروس درساً يجعلهم يندمونَ على قرارهم كما لم يحصل من قبل، وتنتهي معه أحلامهم بمجرد التفكير في الاقتراب من (المياه الدافئة) إلى الأبد..

في هذا الإطار، أولاً وقبل كل شيء، لا تحتاج سوريا إلى مقاتلين.. وقد أثبت رجالها أن باستطاعتهم، بشيء من الدعم، قهر النظام ثم ميليشيات ما يُسمى (حزب الله) ثم الإيرانيين! والاضطرارُ إلى قدوم الروس، في الحقيقة، يُصدِّقُ هذه الحقيقة بحسابات إستراتيجية، بعيداً عن التفكير البسيط في هذا الموضوع.

نفهم تماماً، ونقدر، التفاعل الذي نشعر، كسوريين، بحرارة صدقه مع الثورة السورية، ونؤمن بأنها ستكون تمهيداً لتغيير حضاري كبير، لكن ثمة طريقة في (استعجال) الملاحم والفتن ونهاية الدنيا لا تصلح مدخلاً للتعامل مع الموضوع السوري.. فهي، حين تكون مُلتبسةً بالتعسف والتناقضات، لن تترك فسحةً للعقل والفهم والتخطيط، والتعامل مع التعقيد الكبير المحيط بالثورة السورية، بل ستقلبُ سبباً لذبحها بالفوضى والخلاف والاستعجال.. ناهيك عن أن تترك مجالاً لإعمار الأرض والحكم الرشيد فيها بغض النظر عن التسميات.

خلاصة الموضوع تتمثل في أن نتعلم دروس التجارب الماضية ونتجنب سلبياتها، على سوريا وشقيقاتها.. وأن نعمل، من جانبٍ آخر، بطرق خلاقة ومبتكرةٍ للمساهمة في تحقيق الهدف المُشترك، وهذا نشاطٌ يحصل الآن بكثافة، ولن يعدم المهتمون أساليب الوصول إليه وإلى أصحابه للمساهمة فيه. ( الشرق القطرية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عبادته في الشهداء)

بلال محمود المجسن – درعا – دير العدس

ضياء عواد الحسن – درعا – انخل

عبد المعين بحلاق – حمص – الوعر

## المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- جيش الإسلام
- مسار برس
- مرآة سوريا
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- أورينت نت
- الأناضول
- السبيل
- الجزيرة نت
- رويترز
- الرياض السعودية
- الشرق القطرية
- السياسة الكويتية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

## المصادر: